



عرقنوها وكفنوها!!

أحمد مهدي سالم

الإنسان مركز الحضارة ومحور التحول الاجتماعي وهدف كل برامج التنمية وهو خليفة الله في أرضه.. منزلته في أسمى مكان وأرفع مقام، وقد قال الله جل في عهده: «لقد خلقنا الإنسان في أحسن تقويم» «التين 4»

وكل الأمم والاديان والاحزاب والمجتمعات والانظمة تعلي من قيمة الانسان وتسمو بدرجته الى ابعد مدى لانه عماد و اساس معمار وتعمير هذا الكون الفسيح ال ا عندنا في اليمن النعيسة التي اتعسوها واخاف ان ينجسوها. يهبط مؤشر العناية بالانسان حد تقدير قيمته بحفنة تراب وكان لا يكفي التقرير الدولي 61% لا يجدون وجبة كافية في اليوم- أي بمعدل أكثر من خمسة عشر مليوناً أقل من وجبة واحدة، ومن يتابع مشاهد القتل اليومي للجنود والمواطنين الابرياء، وذروتها البشعة في انفجارات الجمعة.. مساجد ومركز أمني وارتفاع اعداد الضحايا والجرحى الى رقم مهول يصاب بصدمة ويصب نغمته ولعنته على النخب الحزبية المتحجرة التي ترفض الوصول إلى وفاق.. يبعد عن البلد الدمار والاحترق وكذا على العملاء، والممولين والمبدعين في فكر التفجير والتكفير وعمر الصراع السياسي على السلطة ما أدى الى تدمير المساجد، وازهاق الارواح البريئة وابراق رسائل الرعب لكل الناس.

ان ما شاهدناه من جرائم شنيعة وتبعاتها حتما ستكون أكثر شناعة ليس لان الجناح الآخر صرح بذلك بل لان الواقع يتكلم من غير لسان وبيان وتبيان ومؤتمر صحفي وبدون ان يظهر عبده محمد الجندي او نسخته المزورة راجح بادي، وهذا ما نخاف كمواطنين ان نصير لعبة بين المتحاربين..

بنود المخطط الصهيوني تنفذ بخسب ثابتة والآن جاؤوا بالعرقنة وطبقوها على اليمننة ما يمر يوم إلا وهناك انفجار أو أربعة ومطار دات «توم وجيري» في كل الشوارع حتى في المساجد حرما تها انتهكت.. تشابه عجيب بين بلاد الرافدين وأرض بلقيس وتبع..

تصوروا ان المواطن العراقي ما حلمه؟ ما اقصى ان يحلم به؟ تلسكك الاجابة عندما تعلم انه يتمنى ان يمر يوم بدون تفجير وسيصير الآن هو حلمنا.. هو علمنا.. فين ستهرب يا ولدي؟ انت مقتول في المسجد في الشارع في المقهى، إذن اكتب الآن الوصية أنت في زمان البندقية.. ودعارة السياسة الشقية ونجاسة الأنفس غير السوية يا فرحتي بالارعية..

الكل شارك وساهم..

مول وخطط معاهم

وراح يجري وراهم

وانحنى يقبل قفاهم

وضاع الانتماء، والهوية، والرجولة العجيبة.. يافرحتي.. يانكبتي بالارزية..

إيماءة

قال تعالى: «ومكروا مكراً، ومكروا مكراً وهم لا يشعرون، فانظر كيف كان عاقبة مكرهم انا دمرناهم وقومهم أجمعين، فتلك بيوتهم خاوية بما ظلموا ان في ذلك لآية لقوم يعلمون» «النمل 50 - 52».

آخر الكلام

وصول إلى المستصعبات بخيله

فلو كان قرن الشمس ماء لاوردنا

ولكن تفوق الناس رأياً وحكمة

كما فقتهم حالاً ونفساً ومحتداً #

«المتنبى»

* المحتد: الاصل



اليمن بين خيارين.. الانكسار أو الانتصار

عبدالرحمن مراد



التي لاتتصلح مع المستقبل تعيق حركة التاريخ والتحديث ومن أثرها النفسي والاجتماعي والثقافي أننا ما نكاد نفيق من سباتها ومن غفوتها رداً من الزمن حتى نعود اليها وبذلك يظل الثبات هو ديدن الحياة وديدن الحركة وتتعطل ديناميكية التحديث في مجتمعاتنا، فالذي استطعنا تجاوزه من البناءات المعيبة الاجتماعية والثقافية في عقود أو سني الاستقرار اعدنا انتاجها في زمن الصراع الممتد بين 2011 - 2015م وهو زمن ما يزال يمتد ولعله الآن في ذروة حالته الانكسارية بعد ان عملنا بكل طاقة ال ارادة السياسية على تقطعه، فالمحافظات الجنوبية التي تجاوزت البناءات الاجتماعية القديمة خلال عقدين من زمن

المستقبل ومثل تلك الثورة الثقافية هي الحامل الوحيد للدولة الحديثة التي نتحدث عنها في كل حين ولكننا نظل الطريقي اليها لاننا كلما اتجنا صراعاً تحت شعارها عدنا عقوداً الى الوراء ولا نخطو اليها إلا القهقري.

لقد دلت متواليات الصراع في الزمن الحديث ان العنف عملية تدميرية قاتلة وهي رؤية لامت الى ارادة الحياة والنماء والتحديث والتغيير والانتقال بصله.. وقد رأينا نحن في اليمن كيف عدنا الى نقاط تاريخية بعينها وكيف عمل على تدمير البناءات الوطنية القائمة لان رؤيته قائمة على فلسفة الهدم والعداء للحاضر والاحتماء بالتاريخ وبالنقاط المضينة فيه وعلى الفوضى والعجز والتبرير التعويضي ومثل تلك الرؤى

تشهد اليمن مقدمات دالة على نتائجها وتلك المقدمات التي تعتمل في الواقع وتحت سماء اليمن أبرز الفاعلين فيها هي القوى ذاتها والإسماء، ذاتها التي كانت في الزمن القريب البعيد وكانت مادة الصراع وأدواته وآلته.. والحديث عن انتقال وثورة في ظل مناخات ذلك الواقع القديم/الجديد وفي ظل المحمول الصراع والتأري ضرب من العبث، فالبناءات العليا لا يمكن ان ينالها التحديث او يحدث في نسبيها العام اليه، والتجدد والتغيير، مالم يبدأ ذلك اليه، والتجدد والتغيير من البناءات الدنيا او التحتية، وما لم تستجب مؤسسات المجتمع المدني لضرورات الواقع وشروط التحديث والانتقال فإن الحال في البناءات العليا والفوقية يظل هو الصورة النمطية التي نعهد، واذا كانت الهزات العنيفة في البناءات العامة التي حدثت في عام 2011م لم تحدث القدر الكافي من التمايز ولكنها اعادة إنتاج صورة المجتمع القديم ومؤسسات المجتمع القديم ورموز المجتمع القديم فدلالة ذلك واضحة وجلية وهو ما ذهبنا اليه مراراً وأكدنا عليه في أكثر من مقال ومقام وهو الحاجة الماسة والضرورية الى نهضة ثقافية او ثورة ثقافية تعيد صياغة التصورات وترتيب البناءات وتنتصر لذات اليمنية التاريخية والحضارية والثقافية وتعتمل على تفجير طاقات الذات وتحدد المفهوم العام للمصطلحات وتبعاً لذلك تحدث تغييراً في الرؤية وتحديدًا للمنطلقات الفلسفية وتجاوز الماضي لتكون أكثر تفاعلاً مع معطيات الحاضر وأكثر قدرة على صناعة



حينما يبحث الفریق هادي عن (التراتبية) ليتعلق بها!!

جميل الجعدي

المبادرة الخليجية واليتها التنفيذية ومخرجات الحوار الوطني الشامل والعمل بصدق على الالتزام بتلك المرجعيات التي وافقت عليها كافة المكونات السياسية (ووضع برنامج زمني محدد وواضح لتنفيذها).

وفي فقرة ثالثة اقر هادي بانحراف مسار العملية السياسية مؤكداً على البدء الفوري بتنفيذ المرجعيات الخاصة بخارطة طريق العملية السياسية المتمثلة بما تبقى من استحقاقات المبادرة الخليجية ومخرجات الحوار الوطني التي اتفقت عليها كافة المكونات أثناء الحوار الوطني وأيدتها الدول العشر الراحية للمبادرة والامم المتحدة (ووضع تزمين واضح لها).

وثائق ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني..!!

اليوم وبعد ان انتهت شرعية الرئيس هادي الاساسية والاضافية، تحدث عن قيادته السفينة لبرنامج ما تبقى من المبادرة الخليجية وألياتها التنفيذية ومخرجات الحوار الوطني وصولاً الى اقرار الدستور واجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية (في مدة زمنية محددة)..

وبداً من ان يجرح القوى السياسية باعلانه هو خارطة زمنية محددة لانجاز مهام المرحلة، دعا هادي في فقرة ثانية القوى السياسية التي لن تتفق على شيء الى وضع برنامج زمني للتنفيذ ، وذلك بدعوته الى العمل على الالتزام بما اتفق عليه اليمنيون جميعاً من اتفاقات وهي

تحدث متأخراً الرئيس المستقبل هادي السبب بما كان يطالب به المؤتمر الشعبي العام واحزاب التحالف الوطني، (تزمين المرحلة) و(الالتزام الكامل) بمضامين وبنود المبادرة الخليجية واليتها التنفيذية، وعدم حرف مسار التسوية السياسية او التعامل معها بانتقائية.. كانت بيانات وتصريحات قيادات المؤتمر واحزاب التحالف الوطني وممثليهم في مؤتمر الحوار الوطني تحرص كل الحرص على الالتزام بتنفيذ مضامين المبادرة ومخرجات الحوار وفق (تراتبية) زمنية، وكان الجميع يرفض الاستماع لتلك المطالب ويتجاهلها.. ولعلكم تذكرون المكالمات الهاتفية المسرية للرئيس هادي ومدير مكتبه حينما بشرنا الاخير انه عمل على ازالة كلمة (التراتبية) من



هادي والإخوان.. انقلاب على المشروعية الخليجية بمشروع خليجي

مطهر الاشموري

الواقع ربطاً بالوضع الإقليمية ولكن نزول وانتقال الرئيس المستقل عبد ربه منصور هادي إلى عدن ليس سوى لعبة يريد اشقاء في الخليج من خلالها أن ينقلب على مشروعية مبادرته الخليجية ويعيد فرض المشروعية لمشروع حد يقته الخلفية والرئيس هادي والإخوان وبالقيادة وداعش باتا رأس الحربة.

ان وقائع الاحداث باتت تطرح وتؤكد فوق أية عقلته سياسية أو تحرج سياسي وبالتالي فتمثل هذا الطرح لم يعد يتقاطع مع اساسيات وسياسات المؤتمر الشعبي العام.

فضائيات خليجية لم تعد تتحدث فقط بكل مباشرة بل بكل فجاجة بأن الخليج سيعيد اليمن إلى ثورة وثوار 2011م ولا شرعية ولا مشروعية في اليمن إلا للثورة وثوار 2011م والمؤتمر بوضوح هو الهدف وهو المستهدف من هذا الطرح ومشروع المخطط فيما نحن لا زلنا لا نريد أو نتردد أو نخاف فقط بان نطالب بحقنا في التحرر من الاستعباد بل إنه ممنوع علينا حتى أن نصرخ من آلم الحديقة الخلفية أو حتى ننن لانفسنا ومع ذاتنا من وطأتها وجورها.

أمام أقوى وزير خارجية للدولة والقوة الاعظم- جيمس بيكر" قال الرئيس علي عبدالله صالح ما ينزل من السماء تستقبله الارض وذلك بعد غزو الكويت وأمام أقوى التهديدات لأقوى قوة في العالم.

علينا أن نقول للرئيس المستقل والإخوان كفى عبودية واستعباد لشعب وواقع وفي ذلك توصيل كاف بطريقة ايباك أعني وافهمي يا جارة.

إذا للمؤتمر تحفظات على ما طرح.. فالمؤتمر مظلة للحريات وهذا رأيي كمواطن يعني مستقل لا يحسب رأيه على المؤتمر ولكن المؤتمر في أساس خياراته يتروك مساحة للأراء والاجتهادات الشخصية خاصة للمستقلين.

كقوة وأنظمة وشعوب لم يكن يصدق أن مثل هذا يمارس وتفعيل المحطات الامريكية بالمنطقة هو الذي عرى للعالم حقائق واستحقاقات هذا الممارس.

إنني كمواطن يماني لا أحمل أي عداء تجاه أنظمة شقيقة ولا أريد أي استعلاء، ولكنه من حق أي مواطن وفي أي بلد أن يطالب بتحرره وتحريره وواقعهم من أي مستوى من الاستعباد.

كما الحديقة الخلفية وهي مطالبة ببدايات الحق الإنساني وفي الفطرة الإنسانية ولا يمكن لمنطق أو عقل أن يحمل هذا الموقف وهذا المطلب فوق ما يحتمل.

إذا شعب أو مواطن يطالب فقط بتحرره فلا رد من الطرف الآخر بأن في ذلك خطر عليه فإذا حرية شعب أو فرد هي الخطر عليه كما يزعم فلا حل لديه غير استمرار مستور العبودية والاستعباد.

بعد لا يصدق اليوم أن صحفاً عربية نشرت بعد غزو الكويت عن مؤامرة مزعومة عراقية- اردنية- يمنية للإطباق على الخليج واحتلاله بالكامل.

في الامثال الشعبية اليمنية يقولون إذا المتكلم مجنون فالمستمع بهقله.. فلماذا لا يتحدث أو يواجه خطر إيران من احتلالها لجزر خليجية أو عن خطرها من العراق وقد باتت الطرف الفاعل في واقع العراق وفي الحرب ضد الإرهاب؟

الحديث عن خطر إيراني على الخليج من اليمن هو كما المؤامرة الثلاثية للإطباق على الخليج واحتلاله والتمرد فقط نظار المنطقة والعالم عمن يمارس بحق الحديقة الخلفية للخليج.

انني اتفهم السياسة الحكيمة التي يتبعها المؤتمر الشعبي العام في التعامل مع مشاكل

يقال أن الحق أو العدل لا بد أن يكون وأن يصبح أقوى من القوة في مراحل أو محصلة التاريخ.

ومع ذلك فالاستعمار أو الاستعمال هو مصطلح قوة وتفعيل لقوة ويقدر ماكان القرن الماضي هو قرن التحرر من الاستعمار فهو اساس وأرسى طرق وأساليب الاستعمال ولهذا فأمر يكال تمارس الغزو لافغانستان أو العراق كاستعمار وإنما في إطار الحرب ضد الإرهاب ولا زلنا ما أسمته ديكتاتورية في العراق ومنح الحريات للشعب العراقي.

مايصبح أمراً واقعاً في العالم أو في أية منطقة كسياسة دولية فكل بلد وكل نظام لا يستطيع غير التكيف معها ولديه قدرات تعامل للتخفيف من وقعها ووطأتها وفي تموضع القطبين للحرب الباردة فكل قطب يمارس الاستعمال أيضاً بغض النظر عمّا يتبناه في خطابه الإعلامي السياسي.

خلال نصف قرن انتقل العالم خلاله من وضع الحرب الباردة إلى أوضاع ما بعدها فرض اشقاء في الخليج مشروع استعمال اليمن كحديقة خلفية.

هذا الاستعمال الاستثنائي الذي لا مثيل له في العالم هو أعلى من الاستعمال العالمي في ظل الحرب الباردة وبعده وفي تعبهله ما يمثل مستوى من التبعية لشعب وواقع اليمن بما يجعله أسوأ من الاستعمال.

المحطتان الأمريكيتان 2001م كحرب ضد الإرهاب ثم 2011م بقدر ما عرت واقع المنطقة وواقع كل بلد فقد عرت كذلك أي مشاريع اقتصادية تتقاطع مع تطورات ومنطق العصر وما هو العالم بفضائه يتحدث عن مشروع استعمال اليمن كحديقة خلفية وما فيه من عبودية واستعباد تجعله مشروعا ينتمي للقرون الوسطى حتى أن هذا العالم



المشترك.. مشوار الدم والتربص بالفرص

محمد علي عاش

تم اهدارها بشكل ممنهج والانحراف بمضمونها وغاياتها المتمثلة في تجاوز الازمة اليمنية والمحافظة على الدولة من الانهيار والسقوط، وتدعيم بناها وتطوير مؤسساتها واجراء منظمه من الاصلاحات الجوهرية للتأسيس لدولة يمنية حديثة، ومعالجة القضايا والمشاكل اليمنية العالقة بشكل عادل والتهيئة لتحقيق انتقال سلمي للسلطة، غير ان المشترك حولها من فرصة تاريخية للبناء والتنمية والتأسيس لعهد يمني جديد، الى فرصة لتحقيق اهدافه وطموحاته في السيطرة على السلطة وباستخدام وسائل وأدوات في غاية التشوه والسقوط الاخلاقي، وفيها انكشفت أكثر سواة المشترك بالتواطؤ مع المبعوث الاممي جمال بن عمر في التلاعب في تنفيذ المبادرة الخليجية الزمنة، وفي سوء ممارسة السلطة من قبل ممثلي المشترك في الحكومة، التي حولوها الى اقطاعات حزبية واستثمرت وسلطاته فيما للممارسة الاقصاء، والتعيينات الحزبية وممارسة الشعار الممنهج بغطاء حزبي.

ثلاث سنوات كارثية في ظل هذه الحكومة كان الحصاد مرأ، يصعب كل موضوع واحد ان نصف ما حدث وان نسرد النتائج الكارثية التي طالت كل شيء، حتى الاخلاق والقيم الدينية والانسانية، ابرز صورها الجريمة الازهابية البشعة في مسجد بدر ومسجد الخشوش في صنعاء، وراح ضحيتها المئات من الشهداء والجرحى، والتي تزامنت مع جرائم اقتحام معسكرات قوات الامن الخاصة في عدن ولحج من قبل عناصر القاعدة ومليشيات هادي المرتزقة، التي نفذت حرب اباداة بالطاقة ومحل الميلاد، بحق جنود هذه المعسكرات وسلمهم والتمثيل بجثثهم لانهم شماليون، خيبة كارثية ومشوار سياسي منحط بدأه المشترك بدماء واشلاء، وهاهو يمعن في مواصلة بالدماء والاشلاء، ولا يبدو ان الامر سيقف عند هذا الحد فمزال المشترك يتربص ويمارس سوء، نواياه وتضليله وقفره على المعقول في تبني المواقف والتوجهات ويتلاعب بمجريات الحوار ويمارس تعاطيه والحيلولة دون الوصول الى نهاية منطقية ووطنية لأطول حوار عبثي وعلمي، ويثير الزواجع والازمات هنا وهناك منتقلاً من عدو الى عدو ومن معركة دنكوشية إلى أخرى محولاً الارهابيين إلى مقاومة شعبية والجنابة إلى مناضلين والفاسدين والرتنازيين إلى مفكرين واصحاب قضية والانصالي الى شرعي ووحودي والجندي المسحول في شوارع عدن ومن ثم تصفيته جريحا إلى منمرد، ويبحث عن مخارج وأعداء ومبررات للتحزاري الازهابي الذي يسفك دماء الابرياء في بيوت الله!

لو اعتقد انه الغيا، وحده هو الذي جعل المشترك يهدر الفرص الذهبية التي تحققت لليمنيين خلال أربع سنوات، هذه الفرص التي كان يمكن ان تقدم نموذجاً راقياً في تجاوز كوارث ونكبات الربيع العربي، وان تصنع لحظة يمنية تاريخية ليس فقط في تجاوز الازمة اليمنية، وإنما أيضاً في فتح بوابة واسعة للولوج الى عهد يمني جديد وتحقيق تحولات عميقة في المسار السياسي والاقتصادي والاجتماعي، وبناء دولة مؤسسية ترضى هذه التحولات وتتوقد مرحلة البناء والتنمية المريدة.

إلا ان المشترك اهدر هذه الفرص ووقف حجر عثرة أمامها، وأمام التقاطها وتحولها الى واقع عملي ملموس لتتفاقم الازمة اليمنية وتتوالد بأبعاد خطيرة طالت بسونها مقومات الدولة والوحدة والنسيج الاجتماعي اليمني الذي تمزق وتضطى إلى طوائف وعصبيات متناحرة ومتمترسة خلف ترسوات من الرخاء والثقافات العزومة والمريضة.

مبادرة الزعيم علي عبدالله صالح في ميدان السبعين في مارس 2011م التي قدمت للمشارك الحلول المنطقية على طبق من فضة، وكان يمكن من خلالها صناعة لحظة يمنية تاريخية تقوم على سياسة الاصلاحات ومبدأ الشراكة وادراك عميق بأهمية المحافظة على كيان الدولة ومعالجة سببياتها واصلاح مؤسساتها ومراكمة ايجابياتها ومنجزاتها، فتعامل المشترك معها بوعي ثوري متخلف ومازوم، تغلبت فيه المصالح الشخصية والحزبية على المصلحة الوطنية وذهب الى استثمار تطوعات التغيير القفوية لدى الشباب، في ممارسة الأثر السياسي وشخصنة القضايا والكيد والتضليل وصولاً الى التخطيط لارتكاب مجزرة جمعة الكرامة، والتي مثلت ذروة التسويقي المنطقت لثورة عدمية وللشعرات السياسية التي مارسها المشترك بوعي نفعي وعريزي لتحقيق اهدافه وتطلعاته المريضة في السلطة.. هذه المبادرة التي ستظل تطارد المشترك وتسقط أفنعتة المزيئة التي لبسها طوال ممارسته تخدير الشعب والافك السياسي والسمسرة بالدماء والاشلاء، والمحاصصة لقوت الشعب، وما يزال يلبسها الى اليوم ويحتفل بجريمته في 18 مارس كل عام، ستظل تطارد وتضعه أمام مرآة حقيقية كي يرى حقيقته وضالته وحجم ما اقترفه بحق هذا الشعب وهذا الوطن طوال خمس سنوات.

ليست مبادرة الزعيم هي الوحيدة التي اهدرها المشترك، وإنما هناك المبادرة الخليجية والتسوية السياسية التي أثمرت عن تشكيل حكومة وفاق وطني كانت فرصة أخرى لصناعة لحظة وطنية تاريخية هي الاخرى